مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال في قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر
١٥٠ عن سنة خارج القطر
قرشاً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد علي » رئيس التحرير المسئول

المراسلات التي تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة في يوم الاحد ٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ ﴿ شركة مصر الفتاة ﴾ ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٠٨ - ١٨ كيهك سنة ١٦٢٥

فهرست

من هم الطلبة ؟

وماذا يعملون ؟

الطلبة في كل الامم امارة مستقبلها وعنوان حياتها فان أحبوا العلم وسعوا اليه مختارين مرتاحين دل حبهم على رأى سام وعقل راجح ونور ساطع في الامة التي ينتسبون اليها وان تعشقوا بلادهم وتاقت نفسهم لان يروا راية البلاد خفاقة عالية المقام مهابة الجانب دل تعشقهم على حياة وقوة وشعور ووطنية في الامة التي هم زهرة أبنائها اليانعة وفلذة كبدها الغالية

وان اقترن عندهم حب العلم بحب الوطن كان هذا الاقتران دليلا على مستقبل عظيم مجيد يسر الاصدقاء ويكمد الاعداء

ولذلك نرى الحكومات الاهلية الحرة التي لا تني في أداء الواجبات المحتمة عليها تبذل المال والجهد في انماء هذين الحبين الطاهرين في نفوس الابناء

نراها تؤسس المدارس ثم تهتم بانتقاء الاساتذة والمدرسين فلا تنيط هذه المهمة الكبيرة الا بالرجال الغيورين والوطنيين الصادقين كي يشب الطلبة على أكمل الصفات ويأخذوا عن أساتذتهم الاستقامة والاخلاص والشرف والاباء

ولكننا في مصر نرى الحكومة لا تجرى على هذه السنة . نراها على عكس كل حكومة في العالم تفتح المدارس لا لتعلم ولكن ليقال أنها تعلم وتأتى بالاساتذة من البلاد الاجنبية لا لان البلاد خلو من الاكفاء المقتدرين بل لأن المسيطرين عليها من الانكليز يريدون اسناد وظائف التدريس الى مدرسين غرباء عن البلاد لا يشعرون بشعورها ولا يشاطرونها أفراحها وأتراحها كي يشب المصرى على غير هدى ويميتوا في نفسه كل عاطفة قومية حتى اذا صار رجلا رجى منه العمل لا يعرف الى أي الاوطان ينتسب ولا يدرى بأى الواجبات هو مكاف وان درى واجباته نقصه الدافع القلبي الذى يستحثه على القيام بها

وهذا الغرض غرض اماتة النفوس هو الذى جعل المستر دنلوب يملأ دور التعليم عندنا بفتيان من بنى جنسه يأتى بهم كل عام من أطراف بريطانيا

ولكن هل بلغ دنلوب وأذنابه مناعم منا ؟ هل أماتوا الروح الوطنية والعاطفة القومية من نفوس الطلبة ؟ هل قبلت دماء هؤلاء اللقاح الانكليزي الذى حاولوا تلقيحها به ؟

كلا ؟ لم يبلغوا منى ولم يقتلوا عاطفة بل زادوا النشء وطنية على وطنيتهم . زادوهم اخلاصاً لبلادهم ورغبة في سعادتها ومجدها

أراد المحتلون أن تكون الاجيال المقبلة أشباحاً تتحرك طوع ارادتهم ولا تدرك معنى الاستقلال فما لبثوا ان وجدوا أول جيل تربى في حضانتهم يتلهف تلهف الظمآن الى الماء

وجدوا الشبيبة في مقدمة العاملين لاسقاط نفوذهم ومحو كلمتهم وتقليص ظلهم عن هذه البلاد

وجدوا الطلبة يخافون على بلادهم من شر الاحتلال كما يخاف الابن البار على أمه من شر الامراض والاسقام

وقد فرحنا فرح الآباء بيقظة الابناء ولكننا نرى مع الاسف من بين المصريين جماعة لم ترضهم هذه الحمية فقاموا يدعون الطلبة الى الجمود والخمود ويجادلونهم تارة بالتى هى أحسن وأخرى بالتى هى أسوء

واذا سألتهم عن الاسباب التى بنوا عليها دعوتهم قالوا ان الاشتغال بالسياسة مضر بهم شاغل لهم عن الدرس والتحصيل ولا يقصدون بالسياسة معناها الحقيقى من تأليف الجمعيات السرية وتدبير المكايد والتداخل فى أعمال الحكومة بالتأثير على الرجال الذين يمثلونها وغير ذلك من الحركات السياسية التى تحدث كل يوم فى البلاد المستقلة عند الامم التى يدعلحقوتها بل السياسة فى عرفهم التعلق بالوطن والاهتمام به والتشوف لرفعته وسعادته . فهم يرغبون أن يصادروهم فى ارادتهم وشعورهم وأن يمنعوهم عن أن يذكروا بلادهم بكلمة حنو أو شارة العطاف حتى تنتهى سنو الدراسة الطوال أو بعبارة أخرى حتى تنتصف أعمارهم

وهو خطأ كبير لان من لا يحب بلاده وهو صغير لا يحبها وهو كبير ومن لا يفكر فيها وهو طفل لا يهتم بها وهو رجل

والدليل على ذلك ان الامم الاخرى التى تخاف على أبنائها من خور العزائم وضعف الشعور تتعهد احساساتهم وتعمل لترقيتها واحيائها وهم صبيان فى المهاد (وما حديث الالزاسى الذى نشرناه ببعيد)

والطلبة المصريون يتعهدون احساساتهم بأنفسهم ويرقون عواطفهم بمجهوداتهم فكان من الواجب علينا أن نشكرهم ونشجعهم لا أن نجرحهم ونؤلمهم خصوصاً بعد أن أثبتوا لنا فى كثير من المواقف الحرجة انهم على عقل وبصيرة وروية يستحقون عليها كل حمد وثناء

ولا يمكن أن يسمى من يجهد قواه من الطلبة ليكون فى المستقبل رجلا ذا نفس أبية — مشتغلا بالسياسة مادام لا ينزل الى ميدانها نزول الراغب فى التأثير على تيارها وتحويله من وجهة الى وجهة ومادام اشتغاله بها لا يتعدى المشاركة بالقلب والاحساس

وهو مايعمله طلبتنا الكرام ولا يمكننا أن نقابله الا بالبشر والاستحسان لان فيه اشارة الى ذلك المستقبل العظيم الذى يرجوه لمصر ابناؤها المخلصون

سيد علي

الحكومة الذاتية

في مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾

(تابع الرسالة الخامسة)

« مشروعات سنة ١٨٨٣ »

صدر القانون النظامى بأمر عال فى أول مايو سنة ١٨٨٣ على مبادئ قررتها الحكومة البريطانية وليس ذلك فيما يتعلق بمجالس المديريات التى سنتكلم عنها الآن بنوع خاص وانما شمل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية الحاليين وصدر معه أيضاً قانون الانتخابات فجعل انتخاب أعضاء مجالس المديريات سلماً لانتخاب أعضاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية . ولكن بالرغم عن ضيق جوهر هذين القانونين فى المسائل النيابية الحقيقية فانهما كانا سلماً الى انشاء تلك الحكومة النيابية التى وعد بها اللورد دوفرين وعمل لها

ويجمل بنا هنا أن نلخص فحوى هذين القانونين أو أن ننقل الشئ المهم منهما حتى يكون القارئ ملما بالمقارنة

ففى قانون الانتخابات أن لكل مصرى حق الاشتراك فى انتخابات الجهة المقيم بها على شرط أن لا يكون من رجال الجيش العامل أو موظفاً ملكياً مطرودا من خدمة الحكومة أو مجرما أو محروما من الحقوق العمومية . ثم تقدم قوائم الانتخابات للمديرين . أما فى انتخابات مدن المحافظات وضواحيها فان المحافظين يتولون أمور الانتخابات التى تجرى فى أقسام هذه المدن . وعلى الاعضاء الذين ينتخبون أولا بهذه الكيفية ان ينتخبوا أعضاء مجالس المديريات وشورى القوانين والجمعية العمومية ولكل عضو منهم الحق فى أن يعطى صوته بقدر عدد المحال الخالية . ولا حاجة بنا ان نذكر هنا اعتراضات الانتخاب المزدوج لانها واضحة جلية ومع انه جار العمل بها ومقررة من ولاة الامور الانكليز فى مصر فانه لم تتخذ طرق فعالة تؤدى الى الاصلاح الذى يطلبه جميع المصريين الذين يهتمون اهتماما زائدا بتقدم بلادهم السياسى

غير ان الغلطات والنقائص فى نظام مجالس المديريات هى أكثر مما فى انتخاب أعضائها (وهنا ذكر مواد القانون النظامى لسنة ٨٣)

ولقد كانت هذه المجالس نافعة ومفيدة بالرغم عن ضيق نطاق أعمالها وهى تمثل الامة المصرية بهذه الصورة وعدد أعضائها ٧٠ واحدا أما القاهرة والاسكندرية وست مدن كبيرة أخرى — أى المحافظات — فليست لها مجالس مديريات . وهذه المدن هى التى يؤمها السواد الاعظم من الاوروبيين ولذلك تكثر فيها عراقيل الامتيازات الاجنبية . ولقد أظهرت هذه المجالس كفاءة كثيرين من المصريين الواسعى العقل والخبرة وتقدمهم الى الامام وخولتهم فرصا محدودة لبث شكواهم وانتقاد مشروعات الحكومة التى كانت تقدم لهم ويقدمون اقتراحات من تلقاء أنفسهم . واعترف اللورد كرومر وأعوانه بخدماتهم مرارا وتكرارا وان يكن ذلك بعبارات مبهمة وبرهنت هذه المجالس على أحقية عمل اللورد دوفرين من انها سلم لمنح البلاد حكومة محلية ذاتية بأحسن ما يمكن ان يؤدى الى حكومة دستورية ولكن لم تكن سياسة اللورد كرومر ترمى الى هذه الغاية ازاء مجالس المديريات وبينما كان يعرقل أعمالها مدة صولته فى مصر (حتى انه كان يصادرها فى حقها الاستشارى) وكان يضع لها العراقيل التى تمنعها عن القيام بأعمالها وهذا ما كان يرمى اليه فى سياسته العتيقة وبذلك تسنى له ان يجردها من كل فرصة تتطلب فيها توسيع نطاقها ونفوذها الموعودة به من قبل.

وقد كتب اللورد كرومر فى تقريره الاخير الذى صدر قبيل استعفائه يشكو من المنتخبين (بالكسر) لانهم يرشحون العمد أو الذين يرغبون فى العمدية أو ذوى الاملاك فقال :

« مهما افتكر بعض الذين تعلموا تعلماً عالياً من أبناء البلاد فان السواد الاعظم من الامة لا يزال جاهلا قدر الحكومات النيابية التى يمكن ان تلقى بين يديه مقاليد أمورها . وليست هذه الحال مما يدعونا الى تغيير جوهري الى ان يتم نجاح التعليم الابتدائى البسيط فتتغير أطوار الامة رويدا رويدا

وهذا أمر بعيد الآن بعدا كبيرا ولذلك يجب ان يحافظ على مصالح السواد الاعظم أما بعس الموظفين الاوروبيين وأما غيرهم من الموظفين المصريين الذين تعلموا على الطريقة الاوروبية . فمهما كان الامر من المطالبين بالحقوق النيابية فلا يمكن لشعب استمر عدة قرون لا صوت له ولا نواب عنه لدى الحكومات ان يبدى آراءه فجأة كما لم يبد منه للآن ما يدل على انه راغب فى الحكومة النيابية مع ما لديه من الفرص الكثيرة

(الكتاب الازرق نمرة ١ سنة ١٩٠٧ صفحة ٢٩)

هذه هى العلل التى يتبجح بذكرها رجل اداري فانكر على المصريين التعليم الذى يتمنونه اللهم إلا فتح المدارس لاخراج عدد من الشبان للقيام بوظائف الحكومة . ثم هو يتبجح من جهة أخرى ويقول ان الموظفين الذين تعلموا على الطرق والآراء الغربية يمكنهم ان يمثلوا الاهالى ....

وبالرغم عن معارضته أشد المعارضة فى التفريط فى جزء من سلطته الأوتقراطية أو التنازل عن شئ من سلطته الفردية الاستبدادية التى يقبض عليها بيد من حديد فانه قال انه يعد الاهالى لحكومة ذاتية محلية بغير الطرق التى توخاها اللورد دوفرين (وسنتكلم عنها فيما بعد) وان مشروعه عقيم لا يمكن العمل به

وهاهو السير ألدن غورست قد وضع قانونا جديدا لمجالس المديريات لم يتم للآن وهو من طرق سياسة اللورد كرومر المحكى عنها كما سيأتى بيانه اهـ

ميدان الاقلام

الاحلام

لو تدبرنا ملياً فى علة تأخرنا وفكرنا فيما حل بنا من المصائب لرأينا ذلك كله نتيجة تكاسلنا فى نصرة الحق أنى كان ومهما وجد وعدم اتباعنا للصالح من الامور والمطابق للمعقول والمنقول وأخذنا بالطالح منها وتعلقنا بما هو أقرب للخرافة منه للحقيقة والصواب فلو قام منا قائم يدعو للطريق السوى طريق الحق والعقل طريق الرشد والهدى طريق الدين الحقيقى المنزه عن الاحلام والخالص من شوائب الخرافات والاوهام قام جماعة وشنوا عليه الغارة طعناً وتلميحاً وعلى كلامه انتقادا وتجريحاً حتى انكمش بهذا السبب المرشدون الحقيقيون وتعدد الناوون الدجالون فكانت نتيجة ذلك ان جمعت منا القرائح وانتشرت بيننا الافكار الساقطة والعقائد السقيمة وضللنا عن سواء السبيل

اكتب هذا لمناسبة ما كتبه أحد الكتاب فى جريدة الدستور الغراء انتقادا على أحد علماء الشريعة مستدلا على صحة انتقاده (بحلم حلمه) ليقرر مبدأ علمياً هو اتصال الاموات بالاحياء فى الحياة الدنيا وفاته ان من مصلحة المسلمين ان تنمحى من أذهانهم الخرافات وتزول السفاسف والاوهام

ان الرؤيا فى المنام أو ما يسمونه بالاحلام هى من أكبر العوامل فى انتشار الخرافات بيننا ورسوخ الاوهام فى عقولنا [illegible] الطريق الوحيد الذى به أمكن لجماعات الدجالين ان يؤثروا على عقول عامتنا فانتشرت بينهم عادة الزار وغيرها من العادات القبيحة والعقائد المخالفة للدين والشرع على خط مستقيم

انا من الذين يرون فى أغلب الليالى كثيرا من الاحلام ولكن متى صبح الصبح لا أتذكر منها شيئاً وان افتكرت فلا أعيره [illegible] اهتمام أو أدنى التفات لعلمى أنها أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين

ان مسألة الاحلام هى من [illegible] مسائل علم المكاشفة وتنقسم الى قسمين [illegible] أى (أضغاث أحلام) وحقيقية و[illegible] التى صلى الله عليه وسلم أنها جزء [illegible] جزء من النبوة فأما الاولى فهى [illegible] يتناولها التى يصاب بدائها كثيرون فأن لهم ولعاً شديدا بها و[illegible] لذلك قلت أنها السبب [illegible] الخرافات بينهم وهى نتيجة

ـنى كما يشاهد ذلك فى الطفل اذا نام وهو يبكى فأن بكاءه يستمر فى حالة النوم أيضاً وهو ناشئ عن انفعال نفسانى أما اذا رأى الانسان أشياء مزعجة مخيفة كالعفاريت أو ما شابهها أثناء النوم فهى نتيجة تخمة. ومما يولد الاحلام الخرافية اجهاد الفكر فى شئ ما قبل النوم فيرى الانسان مثلا أنه كسب قضيته ان كان له قضية أو فاز بمحبوبته ان كان له محبوبة فكل ماتقدم هو أضغاث أحلام يصورها الشيطان للانسان ومن يصدقها فقد انخدع وضل سواء السبيل ومن يسعى وراء تحقيقها فقد أتعب نفسه فيما لاطائل تحته إلا الندم والخسران المبين واضرار هذه الاحلام تتعدى الى العقائد فتفسدها والى الافكار فتشوشها وتؤذيها واليك الدليل

كنت أسمع كثيرا عما يحصل فى جامع المغاورى الموجود عند قلعة جبل المقطم حتى اطلعت فى احدى الجرائد على مقالة يعدد صاحبها مارآه هنالك من الشبان والمنكرات ثم قال ان هذا كان حاملا لى على الذهاب لهذا الجامع لاطلع بنظرى على ماسمعت فأن صدقا وان كذبا ذهبت الى هناك ودخلت الجامع فرأيت جماعة من النساء قد خلعت احداهن أزارها وبرقعها ونامت فوق حجر عال معلوم فى الجامع وارتمت من فوقه الى أسفل وصارت تتدحرج ذهابا وجيئة فانصدمت فيما يقابلها من رجال ونساء وحيطان وغيرها الأمر الذى ساءنى جدا واضطرنى لسؤال احدى زميلاتها عن سبب هذا الفعل القبيح والعمل الشنيع فأجابتنى بأن السبب هو أن المتدحرجة (حلمت) بأن سيدنا المغاورى زارها فى المنام وعليه فهى آتية لزيارته وهى تتمرغ كما ترى (ليشفى عللها) وما انتهت من الكلام حتى انتهت تلك من التدحرج والدوران فقامت واحدة ونفخت فى أذنيها مرتين لزعمها ان هذا سبب فى انتعاشها ورجوعها الى حالتها الأولى

فلو نظر القارئ الى هذه الحادثة التى كان العامل الاكبر فيها هو (الاحلام) واطلع على ما كتبه أحد الكتاب فى الدستور واضافه الى ماسمعه هو من أمثال هذه الاحلام الخرافية فلا شك أنه يوافقنى على قولى ان الاحلام هى العامل الأكبر فى انتشار الخرافات .

ولنرجع الى القسم الثانى من الاحلام أي الاحلام الحقيقية وهى النادرة الوجود وقل أن تحصل فهذه أنا أعتقدها وأصدق بها وأثبتها وقد أجمع الناس قاطبة على ان الحق يرى فى المنام وشهد بذلك أكبر مشاهير الفلاسفة ذوى العقول الكبيرة والاحلام الراجحة وكذا أعاظم الرجال من جميع الاديان والامم التى صدقت بكلمات ربها وكتبه لانها قد شهدت بصحتها وما الحياة الدنيا الا حلم من هذه الاحلام لا تلبث أن تزول كما ان الحلم يزول ثم ان الانسان منا يراسل أصحابه ويكاتب أحبابه فليس يبعيد على الله أن يجعل الاحلام بدل هذه المكاتبات لعباده الصالحين من عباده الذين اخلصوا النية فى القول والعمل أى الذين لم تشغلهم الدنيا وشهواتها عن الآخرة ونعيمها فعلموا ان متاع الدنيا قليل فتنزهوا عما يغضب الخالق ويضر الخلق وانجلت عن قلوبهم الأغراض الدنية والاشغال الدنيوية التى هى غشاوة كثيفة على القلوب فاذا نام الانسان وقد انقشعت هذه الغشاوة عن قلبه لمع الحق أو الغيب لمرآة القلب كالبرق فى القلب مرآة تتراآى فيها الصور وحقائق الأشياء خالية من أدران المفاسد والشرور وذلك فى الليل لأنه بالنهار مشغول عنه بالاشتغال حجاب مرسل بينه وبين مطالعة اللوح أو الكتاب المبين الخ وبما ان الرسل قد صفت قلوبهم من كل شئ فهم تنكشف لهم الحقائق كما انكشف دخول مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم حتى نزل قوله تعالى (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق) ثم ان من كثر كذبه لم تصدق رؤياه والمعاصى والآثام تظلم القلوب فكل مايراه صاحبها يعتبر أضغاث أحلام

وبما أن هذه الاحلام الحقيقية كما قدمنا قليلة جدا لاسيما فى زمن كزماننا هذا قد انتشر فيه الفساد فى الارض وكثر الدساسون حتى على أممهم وصار كل يجرى وراء غاية يسعى لها. هذا الوقت الذى انتشرت فيه الاوهام وتمكنت الخرافات من العقول وراج سوق الدجالين أرى انه من المفيد فى هذا الوقت بل ومن النافع لعقائدنا ومعتقداتنا أن نقول بعدم صحة الرؤيا فى المنام وبأنها جميعها أضغاث أحلام والله أعلم

محمد عبد الوهاب العجيزى



تأليف

الدكتور عثمان لبيب عبده

هذا كتاب صغير الحجم كبير الفائدة سهل العبارة لاغنى للعائلات عنه بواسطته يعرف الانسان كيف يحفظ صحته وصحة عائلته وكيف يداوى نفسه بنفسه وكيف يسعف نفسه وغيره عند غياب الطبيب فى الحوادث الفجائية بأبسط الوسائل التى شاهدها المؤلف فى أمريكا وانجلترا وفرنسا وأفيد الطرق المصرية وثمنه قرشان صاغاً خلاف أجرة البريد ويطلب من مؤلفه بعيادته بشارع جامع البنات أمام منزل المفتى العباسى بمصر تلفون (٢٢٦٥)

عنوان المراسلات

الدكتور عبده بمصر

﴿ اعلان بيع ﴾

انه فى يوم الاربعاء ٢٧ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ١١ أفرنكى صباحا بمنية سلسيل يباع بالمزاد العمومى منقولات منزلية تعلق عامر السيد المحجوز عليه انفاذا للحكم الصادر بمحكمة المنصورة الجزئية لصالح حضرة على بك أبو عوض وفاء لمبلغ ٤٦٧ قرشا صاغا بخلاف مصاريف النشر فمن يرغب المشترى يحضر فى اليوم والساعة المحددين أعلاه وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

باشمحضر محكمة المنصورة الاهلية

﴿ اعلان بيع ﴾

انه فى يوم الثلاثاء ١٢ يناير سنة ١٩٠٩ الساعة ٩ افرنكى صباحا بالمنصورة سيباع بالمزاد العمومى عدد حدايد تعلق محمود صالح الحداد المحجوز عليه انفاذا للحكم الصادر من محكمة المنصورة الجزئية لصالح السيده أم يوسف وفاء لمبلغ ٥٥٩ قرشا صاغا ونصف بخلاف النشر هذه الدفعة

فمن يرغب المشترى يحضر فى اليوم والساعة المحددين أعلاه ومن يرسى عليه المزاد يدفع الثمن فورا وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق باشمحضر محكمة المنصورة

أخبار عمومية

﴿ الجناب العالى الخديوى ﴾

أمضى الجناب العالى الخديوى أمس وأول أمس فى قصر القبة العامر وسيمضى اليوم به أيضا وسيشرف سراى عابدين في صبيحة الغد

﴿ سمو الخديوى ﴾

(ورئيس النظار)

أشيع فى الدوائر العالية أن سمو الجناب العالى الخديوى ينوى زيارة صاحب العطوفة بطرس باشا غالى فى منزله بالفجالة عند عودته من الاستعراض الحربى الذى سيجرى امام سموه يوم عيد الاضحى المبارك فى صبيحة يوم ٨ يناير المقبل

(النظار)

يجتمع أصحاب السعادة النظار بمنزل صاحب العطوفة رئيسهم يوم الثلاثاء المقبل للمداولة فى بعض الامور الهامة

(مجلس الاوقاف الاعلى)

ينعقد مجلس الاوقاف الاعلى بعد ظهر اليوم

وكذلك ينعقد غداً فى سراى عابدين تحت رئاسة الجناب العالى الخديوى للمصادقة على ميزانية عام ١٩٠٩

(سكرتير بلدية الاسكندرية)

جاءنا من حضرة وكيلنا بالاسكندرية ان لجنة البلدية ستعرض على القومسيون طلب تعيين محمد بك عثمان من رؤساء الاقلام فى وظيفة السكرتير العمومى التى خلت بتعيين اسماعيل بك صدقى سكرتيراً عمومياً لنظارة الداخلية

وقد طلب هذه الوظيفة أيضاً من القومسيون عزتلو يحيي بك أمين بن أحمد مستشارى البلدية وعزتلو مظلوم بك من موظفى خفر السواحل ولكن المنتظر ان يفوز بها المرشح من اللجنة البلدية عزتلو محمد بك عثمان

(تبرع أميرة)

أفادت الاخبار الواردة علينا من الاستانة العلية ان الاميرة الجليلة نازلى هانم التى سافرت الى الاستانة العلية لحضور افتتاح مجلس المبعوثان ـ قد تبرعت بأربعين جنيها مجيدياً ليشترى بها ملابس شتوية للجيش العثمانى

(الجامعة المصرية)

أرسل حضرة المفضال على سرور بك عين أعيان بنى سويف بمناسبة زفاف نجله الى كريمة صاحب السعادة يحيي ابراهيم باشا رئيس محكمة الاستئناف تحويلا الى الجامعة المصرية بمبلغ ١٠٠ جنيه مصرى معاونة لها على خدمة العلم وتعميمه فتقبلته بمزيد الشكر وفائق الثناء

(الفيضان)

زاد الفيضان فى هذا العام وتعذر مرور المراكب من كوبرى عباس وتشتغل الحكومة بتمهيد سبيل المراكب بالكراكات

(حكيمة جديدة)

صرحت نظارة الداخلية لحضرة « الست استردى فالدجي » الحكيمة بالاشتغال بصناعتها فى القطر المصرى

﴿ مجلس الاعيان العثمانى ﴾

(كيف شكل)

علم القراء ان الدستور الذى نالته تركيا يقضى بتأليف مجلسين واحد لنواب الامة وهو مجلس المبعوثان والآخر لكبرائها وأفراد الطبقة العالية منها وهو مجلس الاعيان وقد اطلعنا في الصحف الانكليزية على خبر مفاده ان تأليف هذا المجلس قد تم بالفعل وانه يضم بين جدرانه ٤٢ عضوا منهم ٣ يعينون طول حياتهم ويؤلف من ٣٢ تركيا و٤ يونانيين و٤ من الارمن وواحد من الافلاق وواحد من البلغاريين

ومن بين أعضاء مجلس الاعيان العثمانى وزراء الحربية والبحرية والخارجية والاشغال والزراعة والبوليس

(قنصل ايران الجنرال)

وصل فى الساعة الخامسة مساء أمس الى القاهرة سعادة مقتدر الدولة قنصل ايران الجنرال الجديد فى القطر المصرى آتياً من طهران عن طريق بورسعيد

وقد قابله على المحطة رجال القنصلية فى العاصمة وكثيرين من أعيان النزلاء الفارسيين فهنئته بسلامة الوصول ونرجو له اقامة سعيدة

(سفر)

برح العاصمة سعادة محب باشا وسعادة هرقى باشا

﴿ أمير جليل ﴾

(برأس جمعية عمال الترام)

هزت مكارم الاخلاق صاحب الدولة الامير الجليل ابراهيم باشا حسن فقبل بكل ارتياح وسرور أن يكون رئيس شرف لجمعية عمال الترام وتبرع لها بمبلغ ١٠٠ جنيه

ونحن نشكر للامير رعايته للعمال وعنايته بأمرهم كما نشكر له تبرعه لجمعيتهم وفقنا الله جميعاً للبر والخير وحبب بعضنا الى بعض انه سميع مجيب

(مأمورية محجر الطور)

أعلنت نظارة الداخلية منذ أيام أن لديها ٧٥ وظيفة ظهورات فى محجر الطور مدة موسم الحج وبلغ عدد الذين تقدموا اليها أكثر من مائتى طالب

(وصية مدير البنك العقارى)

فتحت أول أمس وصية المأسوف عليه شارل « بيرلى » مدير البنك العقارى

وقد أوصى فيها بتقسيم ميراثه بين ابنتيه بالتساوى كما أوصاهما باتمام القصر الذى شرع فى بنائه فى « سيتى لاندا » وأن يفوا بجميع العهود التى أخذها على نفسه لبناته

(اعانات « الكتاتيب »)

احتفل فى أسوان بتوزيع الاعانة على فقهاء الكتاتيب وعرفائها احتفالا باهرا حضره رجال الحكومة والاعيان والعمد

واحتفل كذلك بتوزيع الاعانة فى المحلة الكبرى وكان الاحتفال غاية فى البهاء والرواء حضره الوجوه والاعيان وكبار الموظفين

(خرائط)

أعلنت نظارة المالية أن خرائط حوض نجيح وكفر محسن وكفر أبى جبل و بلبيس قد انتهى وضعها وأودعت فى مديرية الشرقية

(صدى مظاهرة الطلبة)

تشكر جمعية الشبيبة المصرية فى طنطا طلبة المدارس الذين قاموا بالمظاهرة ضد المؤيد

نادي المدارس العليا

﴿ يرحب باعضاء نادى دمياط ويحييهم ﴾

أقيم مساء أول أمس احتفال جليل بنادى المدارس العليا ترحيباً بأعضاء نادى دمياط وتحية لقدومهم . وكان صاحب الدعوة الى ذلك الاحتفال حضرة الفاضل محمد أفندى أمين يوسف من كبار طلاب الحقوق . فما انتصفت الساعة الخامسة حتى افتتح الحفلة سعادة وكيل النادى المحترم أحمد بك زكى ورحب بضيوفه الكرام أعضاء النادى الدمياطى وأتى على ذكر طرف من تاريخ دمياط العظيم وأثنى على الحركة العلمية المنتشرة فى مصر وأمل ان ترتبط أطراف البلاد بقلبها وهو العاصمة لتكون النهضة عامة شاملة . وقد تلاه حضرة المحتفل فرحب وحيا وشكر لنادى دمياط حفاوته به حينما كان هناك وأتى على ذكر هذه النهضة بكلمات وطنية رائقة ثم قام حضرة الاديب المهذب طاهر أفندى اللوزى أحد أعضاء مجلس ادارة نادى دمياط ورئيس جمعية مدارس الشعب وشكر لنادى المدارس حفاوته به و باخوانه واثنى على المحتفلين أطيب الثناء بلهجة فصيحة وعبارة عذبة ثم تلاه سعادة زكى بك فختم الاحتفال كما بدأه بالترحيب والحث على العلم والترغيب فى سبيله الحميد و بعد ذلك دعا الحاضرين الى مقصف (بوفيه) أعد لتناول الشاى وقد حضر حينئذ سعادة المفضال عمر بك لطفى رئيس نادى المدارس يصحبه سعادة حسين باشا واصف محافظ القنال سابقاً وأخذ يعتذرعن تأخيره ويحيي الحاضرين بلطفه المعهود وأدبه الغزير وطلب من حضرة طاهر أفندى اللوزى ان يقدمنا اليه فقدمنا واحدا واحدا الى سعادته وقد بحث كثيرا فى شؤون دمياط الاجتماعية وسأل عن الحركة الصناعية فيها فسره ماسمع ووعد بزيارة ناديها فى العيد المقبل ثم دعاه سعادة زكى بك للخطابة فقام وأعاد الترحيب وأثنى على الحركة العلمية القائمة فى دمياط بمدارس الشعب وقال ان ماوصل اليه نادى المدارس من انشاء مدارس الشعب بعد ثلاث سنوات قام به نادى دمياط فى أول سنة وشكره له على ذلك ولما جلس ألفت سعادة زكى بك الدمياطيين الى الجامعة المصرية ورجا أن يكون لهم ذكر بين الكرماء المتبرعين لها ووضع أمله فى همة نادى دمياط فقام حضرة الخطيب البليغ محمد أفندى كامل الحامصى أحد أعضاء هذا النادى وأسف على ذلك وأمل ما أمله زكى بك ووعد وعدا حسناً بالقيام بذلك بعد العودة الى دمياط وكانت كلماته مؤثرة بمتانة أسلوبها وحسن القائها و بعد ذلك شكره زكى بك وانفض الاحتفال فعرض سعادة رئيس النادى على حضرات الزائرين ان يرافقوه بعد مشاهدة جميع غرف النادى فى زيارة مدارس الشعب فرافقه حضرة طاهر أفندى اللوزى و بعض الاعضاء الافاضل وزاروا مدرسة حسن المسرات فأثنوا عليها كثيرا . وانى أشكر لنادى المدارس حفاوته باخوانى أعضاء نادى دمياط الذين جعلوا غايتهم زيارة المعاهد العلمية وتوثيق عرى الصداقة الادبية بينهم و بين رجال العلم وأهل الفضل . نجح الله آمالهم

على الفاياتى

(اكتتاب)

جاءتنا القائمة الاولى للاكتتاب الذى يقوم به حضرات الخواجات جرجس نخله كساب وبرناولو رادامس كرالى وشارل باروك لشراء عربة لنقل الجرحى والمرضى واهدائها لجمعية الاسعاف الطبية . وقد بلغ ماتبرع به المحسنون مبلغا وافرا جزاهم الله خير الجزاء

سر الليل

أقلقنى الدهر ليلة الجمعة وأمضتنى الحوادث بعد ما كثرت هموم العيش وقل الوفاء بين الناس وذهبت المروءة أوكادت حتى بات الانسان لايرحم أخاه الانسان وان بصر به بين لجتين أو الفاه بين مصيبتين

تركت الدار وقمت أطوى بساط الارض على غير هدى والحائر كالعاشق لايعرف له سبيلا ولامقيلا أو كالتائه في مغارة سميره ظله ورفيقه طريقه

وصل بى السير أو أوصلنى الى حديقة الازبكية فأوقفت بصرى عجوز اتخذت جدارها بيتا يقيها وهواءها ماء يرويها وقد احتضنت طفلتين طفلة نسجت لها الطبيعة من شعورها ثوباً شفافاً وطفلة أنكرتها الطبيعة فتركتها بالثوب الذى يحتاج الى ثوب أخذتنى الشفقة وتسربت الى قلبى الرحمة وكدت أخرج عن الاعتقاد فى ساعة يذيب فيها الاسى قلب الجماد . وكأنى بنفسى تقول لامر ما أوجدت الطبيعة هؤلاء المساكين اذا كانت لاتستطيع أن تحفظ نفوسهم فى معترك الحياة

تركت ذلك المنظر الرهيب أو العجيب وانا هازئ بالحكومة التى تشيد القصور للاغنياء من مال الفقراء وتترك أولادها المساكين فى ضيافة الفضاء . أليس من العار أن يمتص الغريب دماءها وتترك أبناءها بين ذلين ذل الفقر وذل السؤال رب أن الحكومة حادت عن منهج الرشاد ومن حاد فقد ضل ومن ضل لايعرف السداد

بكيت ودمع الحزين أقرب من دمع اليتيم وتأوهت وتأوه المفؤد أشد من تأوه السقيم ومضيت فى طريق حتى بصرت بنفسى فى البقعة الطاهرة فلمحت جموعا كالبحر الزاخر أكبرتهم السعادة وسمت اليهم الدنيا وكأنى بهم من بيت الملك خرجوا عن دائرة المتاعب وفلتوا من أيدى المصائب وخلقوا للكاس والطاس أو للنزهة والايناس اذا جن الليل اطلعوا من سماء الكؤوس أقمارا وان لاح الفجر قطفوا من حديث الليل أزهارا فقلت فى نفسى لقد حكمت الطبيعة على نفسها وبسطت راحة وضنت بأخرى. فئة تتبلغ بالأمانى وفئة تسير على أرض من الذهب ان هذا لهو عين العجب

ابتعدت عن هؤلاء جهد المستطاع وماهى حتى ألفيت نفسى أمام باب يدخل منه المرء ضاحكا ويخرج منه عابسا فأخذنى العجب وطلبت من نفسى أن أقف بها على هذا السر الغريب فوقفت أتلدد وماهى حتى أرشدنى (السمسار) وعرفت أنه قبلة القمار فقلت لى كلمة

محمد أمام العبد

(انتحار فتاة)

تشاجر رجل من سكان شارع خيرت مع ابنته فعمدت الى الانتحار وصبت قليلا من زيت البترول على ملابسها وأشعلت فيها النار فأسرع الجيران لاسعافها ولكن بعد ما أكلت النار من جسمها وقد ضبط البوليس الحادثة وأرسل الفتاة الى المستشفى لمعالجتها وعلمنا أنها توفيت عقب وصولها اليه

من مصر الفتاة

الي مجلس المبعوثان

أنبأنا البرق بان حضرة أحمد رضا بك قد انتخب رئيسا لمجلس المبعوثان . ورضا بك هذا من الابطال الذين جاهدوا فى سبيل الدستور حق الجهاد. ابتعد عن جميع الاقطار العثمانية مكرها زمنا طويلا عرك فيه الاهوال وتجشم المصاعب ليث الحرية فى نفوس العثمانيين . وهو الرجل المخلص الذى يدلك على اخلاصه انه لم يسع الى تحرير العثمانيين ليكون فى حكومتهم وزيرا وقد رفض الوزارة لان الزمن الذى قضاه خارج البلاد حال دون معرفة داخليتها فكان حقا عليه ان يترك الوزارة لمن يستطيع خدمتها عارفا بجميع شؤونها

فبذلك أستحق المجد الكامل والشرف الرفيع . ولمثل ذلك فليعمل العاملون

ونحن اقرارا بفضل هذا العظيم واعترافا بجهاده الشريف قد أرسلنا اليه اليوم هذا الخطاب

« سيدى الدكتور أحمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان الامثل

ليس فى جميع أقطار المسكونة من يجهل اسمك وأعمالك العظمى فنقول انا من الذين يعرفونك . وليس فى الدنيا من لم تصل اليه أخبارك فنقول انا من الواقفين على تاريخ حياتك المجيدة

فاسم — أحمد رضا بك — اذا ذكر ذكر الذاكرين والسامعين ذلك الجهاد الطويل وأعاد الى الاذهان ذكر باقى تلك الاعمال والمصاعب التى اعترضت صاحب ذلك الاسم الشريف فاجتازها بقوتين كبيرتين. قوة العقل وقوة الارادة المعززتين بقوة العلم التى لا ينتفع بها كثير من العلماء

ولسنا فى حاجة الى أن نتكلم عن اكبارنا لشأنكم لان الكلام عن هذا الامر من ضروب التحدث بما يعلمه الكل

أما ما نال الافئدة من هزات السرور الشديد وما نال الصدور من الانشراح بانتخابكم رئيساً لمجلس المبعوثان فأمران قد نال كل انسان نصيبه منهما ويعلمهما كل انسان

فليسمح لنا حضرة الرئيس المعظم بأن نرفع اليه التهانى خالصة مجردة عن وصف مالا تفى اللغات بوصفه من السرور والاستبشار

***

وقد تعلمون ان لكل قطر من الاقطار العثمانية آمالا كبارا يتكلم عنها فى المجلس نوابها

وان أكبر تلك الامال عند الامة التى تريد الاستقلال والتخلص من حكم الاجانب الذين اغتصبوا حقوقها وسلطة حكومتها

وهذه الامة هى الامة المصرية التى قضى عليها نكد الايام ان لا يكون لها نواب فى مجلسكم النيابى

هذه الامة لم تنقطع آمالها فهى تجاهد فى سبيل الحرية المسلوبة عنها تلك الحرية التى أنتم أعلم بها من كل انسان والتى لاقيتم فى ميدان الجهاد لاستردادها الى العثمانيين الاهوال

هذه الامة وهى عثمانية لا تزال وازحة تئن تحت أعباء الاستبداد المزدوج الذى لم يعهد له نظير فهى تريد التخلص مما هى فيه وكلما سد أمامها طريق تحولت الى طريق آخر وليست لها قوة تهدم بها الحوائل . وكل ما تستطيعه اقامة الدليل أثر الدليل على أنها مغبونة مهضومة الحقوق وانها تطالب بحقوقها غير سبيع

أنتم أخذتم حقكم بالقوة القاهرة أما نحن فأين قوتنا ؟ بددها المحتلون ولم يبقوا لنا غير هذه القلوب ولو استطاعوا لانتزعوها من بين جنوبنا

والقوة الباقية لدينا هى الاثبات بالبراهين الدامغة ولكن الذين نناضلهم بالكلام يتجاهلون نتائج المقدمات ولا يؤمنون بالمنطق

وقد ضاقت بنا معهم الحيل

يتهموننا بالجهل وعدم الكفاءة ولا يطلقون أيدينا لنعمل ونريهم كفاءتنا . ويعاملوننا معاملة القيم القاسى الفؤاد الشديد الطمع للقاصر الضعيف الادراك . وهى حال لا يستطاع الصبر عليها غير اننا صابرون لانهم يرموننا بتهم كثيرة منها التعصب الدينى والثورات ونحو ذلك مما لا أثر له عندنا

وها نحن نجاهد فى سبيل الاستقلال والحرية غير يائسين . وننادى بأعلى ما يكون من أصواتنا اننا عثمانيون ويؤلمهم نداؤنا فيشددون فى أحكامهم الاستبدادية

فالذى نعد به أنفسنا ان تذكرونا فى مجلسكم بالبحث فى شأن تابعيتنا الى الدولة العلية المحروسة وفى شأن جلاء المحتلين عن بلادنا وانشاء حكومة نيابية تصلح بها أحوالنا

لاننا لم نخرج عن اننا عثمانيون يجب ان ننال نصيبنا من الحرية والدستور الذى تهنئ الامم العثمانية بهما

وهذه خير فرصة للتداخل فى شؤون مصر لان الانجليز الان يبذلون كل ما فى استطاعتهم لاسترضاء دولتنا العلية والتودد اليها

انجدونا . انقذونا. واهنأوا بما نلتم فاننا بهنائكم مسرورون

قلم تحرير مصر الفتاة

—+—

(بيان حقيقة)

أرسل الينا حضرة الدكتور الفاضل عبد العزيز بك نظمى رئيس جمعية الطلبة ان الطلبة الذين احتفلوا بأول العام الهجرى والمولد النبوى الشريف فى العام الماضى هم الذين سيقومون بالاحتفال فى هذا العام ولهم جمعية ومجلة اسمها « مجلة الطلبة المصريين » وللجمعية والمجلة لجنة ادارية لا تعمل عملا الا بعد اتفاق الآراء

ومن مبادئ هذه الجمعية احترام قوانين نظارة المعارف وانها لا تقبل بين أعضائها من تسوء سمعته أو يطرد من المدارس لسبب غير شريف وانها لا تخوض فى السياسة ولا تتعرض للاديان

ويرجو حضرة الدكتور أن لا تنشر الصحف شيئاً معزوا اليهم الا اذا كان ذلك صادرا من مجلس ادارتها و بتوقيع رئيسها

(ميلاد سعيد)

احتفل أول أمس حضرة المحامى البارع المشهور حسين فهمى بك بهجت بمولد نجله السعيد . ونحن نشارك حضرة البك فى سروره ونرجو لوليده ما يرجوه هو له أقر الله عينيه

(تكذيب خبر)

نشر المقطم خبراً أرسله اليه مكاتبه فى طهطا مؤداه ان كراسى ومقعداً — كنبة — ونقوداً سرقت من فرع البنك الاهلى هناك وقد أخبرنا مكاتبنا بأن الذى سرق لم يكن الا ثلاثين قرشاً وقليلا من السجاير وقطعة من بساط قديم كانت على الكنبه . وان العمدة كتب محضراً بذلك أرسله الى المركز وطرد الخفير الذي حدثت الحادثة فى نقطته

زيارة رسمية

صاحب المؤيد فى المعارف

علمنا أن سعادة الشيخ على يوسف صاحب المؤيد قصد أمس نظارة المعارف فلما وصل الديوان قام كبار الموظفين وقعدوا وجرى الرؤساء امامه حتى أدخلوه غرفة سكرتير سعادة الناظر فخرج اليه سعد باشا وقال له عن اذنك يا استاذ خمس دقائق أكلم فيها بوغوص باشا نوبار وبعد انتهاء هذه الفترة اختلى صاحب المؤيد بسعادة الوزير ومكثا طويلا ودارت المناقشة على مظاهرة الطلبة الاخيرة حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ويقال انه قدم الى الناظر أسماء زعماء هذه المظاهرة وهم خمسة من طلبة الحقوق وستة من طلبة الطب وأربعة من المدارس الثانوية

ولكن لم تسفر هذه المباحثات عن نتيجة بعد وانصرف صاحب المؤيد مودعاً بمثل ما قوبل به

وانا لا يسعنا فى هذا المقام الا أن نذكر سعادة صاحب المؤيد بما كان يقوله لاصدقائه الذين أشاروا عليه برفع شكواه ضد الطلبة الى الحكومة عقب مظاهرة سراى البارودى أنه لا يسعى فى ضرر الطلبة ولا يزيد الطين بلة . فلعله بر بعهده أمس فى نظارة المعارف واعتذر عن الطلبة بدل الشكوى منهم

أبهذا تتشرف الحكومة؟

صلحة الفنارات من المصالح الاميرية التى اشتغلت الصحف بانتقاد بعض أعمالها فى السنة الماضية اشتغالا كثيراً

وكل اعلان تعلنه هذه المصلحة وغيرها يعد صادراً من الحكومة . فاذا هى أو غيرها أحسنت قيل ان الحكومة أحسنت واذا أساءت كانت الاساءة صادرة من الحكومة

وقد وقع النظر مصادفة على اعلان من مصلحة الفنارات منشور فى الوقائع المصرية يضحك العدو ويبكى الحبيب برهنت فيه هى أو الحكومة على ان الجهل لا يزال مخيما فى كل مكان

أعلنت تلك المصلحة انها « تتشرف » بانها أخطأت فى اعلان سابق نشر مرتين فى الوقائع المصرية بما فيه من الخطأ

وليس الخطأ بالأمر الغريب فنحن لا نسألها كيف أخطأت ولكن المراد معرفة كيف تتشرف بأنها أخطأت

واذا كانت خالية من كاتب يفهم كيف يكون اصلاح الاغلاط وبأية صورة يعلن فهل قلم تحرير الجريدة الرسمية خال من ذلك الكاتب ؟

انها لحكومة غريبة الاطوار

﴿ حفلة وداع كبرى ﴾

(لكبير من أساطين المهندسين)

جاءنا من سوهاج أن كبار الموظفين والعمد والاعيان هناك قد احتفلوا احتفالا باهراً بتوديع عزتلو عبدالله بك وهبى مدير الرى لانتقاله الى وظيفته الجديدة

وكان على رصيف المحطة عند سفره نحو ١٧ ألفا من العارفين بفضله وكلهم آسفون

لفراقه فرحون بارتقائه ولا غرو فانه أصلح طرق الرى فى مديرية جرجا اصلاحا يستوجب الشكر وخدم العلم خدما جليلة فأنشأ مدرسة وساعد القائمين بأمر التعليم مساعدة مشكورة

وقدم له سعادة المدير هدية فاخرة وأرسل الاهالى الرسائل البرقية الى الجناب العالى بالشكر على ترقية هذا الفاضل

انتصر العدل

على الظلم

وتغلب دنلوب على دنلوبة

عرف القراء مما كتبناه مرارا تفصيل ذلك الخلاف الجسيم الذى قام بين نظارة المعارف وناظرة المدرسة السنية من أجل رجوع طالبة رفتت ظلما من قسم المعلمات، وأبت الناظرة قبولها واستهانت بالاوامر الرسمية وقرارات اللجنة العلمية الادارية

وقلنا ان الخلاف بلغ أشده حتى شكت الناظرة أمرها الى الوكالة البريطانية ودهشنا لهذه الجرأة الدنلوبية من تلك الناظرة ثم انتظرنا انتصار العدل على الظلم

وقد تحققت آمالنا ولله الحمد ورجعت الطالبة الى فصلها من يوم الخميس الماضى بعد أن اشتد المستر دنلوب على دنلوبة واحتد معها فاذعنت له (بعد خراب بصره)

والذى يهمنا من الموضوع أن انتصر الحق على الباطل ورجعت الطالبة الى مدرستها وحفظت النظارة مقامها الرسمى بعد أن كادت تلك الناظرة تخدشه بكبريائها وشموخ أنفها

ولم يبق لنا فى الامر الا كلمتان نوجه احداهما الى الناظرة والاخرى الى الطالبة :

فيا جناب الناظرة . لقد عادت تلك الطالبة الى دروسها فكارم الاخلاق وشرف النفس يقتضيان على كل انسان ألا يتخذ ما مضى سلاحا يحارب به غيره فى مستقبله . فلا تنظرى الى هذه الطالبة المظلومة بعين البغضاء والعداوة لانها كانت سببا فى تنقيصك طول هذه المدة التى لم تنالى فيها ما كنت تودين من حرمانها من اتمام دراستها واجتناء ثمرة اتعابها المدرسية

هذه ابنتك يا جناب الناظرة فلا تحرميها من حنوك الامى الذى يشجعها على عملها المدرسى لانها لم تفعل شيئا ضد ارادتك ولكن العدل تغلب على الظلم

وأنت أيتها الطالبة الفاضلة احذرى أن تخرجي عن أطوارك وكمال آدابك مهما أحرج صدرك حتى لا تتخذ أقل هفوة منك دليلا على صدق تلك الدعوى الباطلة واستسمحى ناظرتك حتى يتم الله عليك نعمته بشهادتك النهائية

هذه نصيحتنا نقولها ختاما لذلك الحادث الغريب فى عالم الرسميات ولكن الحسنات يذهبن السيئات

نادي

(متخرجي مدرسة الفنون والصنائع الخديوية)

انه نظرا لموافقة ميعاد انعقاد الجلسة الاعتيادية للجمعية العمومية لأيام عيد الاضحى المبارك

يدعو مجلس ادارة النادى حضرات أعضائه للاجتماع بدار النادى بأول شارع المناخ بميدان الاوبرا فى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٢ ذى الحجة سنة ١٣٢٦ الموافق ٥ يناير سنة ١٩٠٩

وذلك للمناقشة ولانتخاب اللجنتين المالية والفنية والنظر فى بعض الاعمال الادارية المهمة

الرئيس : على ثروت

كلمة

مظاهرة

نفعها أكثر من ضررها

من الوجهة المادية

تمر الحوادث على الانسان فيكتفى منها بالظاهر . فان دقق نظره مليًا رأى الباطن الذى يدهش الالباب

ابحثوا معى قليلا فى مظاهرة الطلبة ضد المؤيد. انها لشديدة من الوجهة الادبية . ولكن دع عنك هذه الوجهة فى تلك الازمة ... وانظر معى فى الموضوع من الوجهة المادية.

ذهب الطلبة الى حديقة الازبكية . فماذا أخذوا معهم ؟ حمل كل واحد منهم جريدة المؤيد . و بعضهم رأى ان الانتقام من عدد واحد لا يروى غليله فأخذ نسختين أو أكثر — وهناك مزقوا المؤيد تمزيقاً الخ ...

هذه مظاهرة تؤلم أدبياً . وتفرح مادياً : فقد راج المؤيد فى ذلك اليوم رواجاً عظيما وتخاطفته أيدى الطلاب لالقاء القبض عليه .

كم نسخة بيعت من المؤيد فى يوم المظاهرة؟ هذا هو السؤال المفيد ..! لاشك ان كل من أراد إظهار شعوره ضد المؤيد دفع ٥ ملليمات لبائع الجرائد عن طيب جيب

فى الوقت الذى كان المتظاهرون يسقطون فيه المؤيد من الخارج . كانت تنهال عليه (الملاليم) لتحييه من الداخل .

هذا ما كان من يوم المظاهرة . ولكن تعال معى بعد ذلك وانظر كيف تشوف الناس جميعاً للاطلاع على مؤيد أمس ليروا ماذا أجاب سعادة الشيخ .

انى أقول الحق فان المتظاهرين أنفسهم (الذين تعاهدوا ان لا يقرؤوا المؤيد أبدا أبدا أبدا) كانوا أول الشارين لما مزقوه بأيديهم وفى مقدمة القارئين — حتى يروا بأعينهم ماذا قال خصمهم عنهم . فما بال الذين لم يشتركوا فى المظاهرة ...؟

لا أبالغ فى القول ان حققت للقراء ان المؤيد باع أمس أضعاف أضعاف ما كان يبيعه فى الايام العادية التى ليس فيها (خناقه) بينه و بين الطلبة

وسعادة صاحب المؤيد أدرى بمثل هذه الحركات الصحافية وكيف يستخدمها. فلا عجب ان قلت ان المؤيد أصبح محسودا من الزملاء (من جهة الرواج فقط لا غير)

وسيستمر المؤيد مدة فى أخذ ورد وكر وفر والناس يقبلون عليه مضطرين حتى اذا سكنت الحركة وعادت المياه الى مجاريها عاد المؤيد الى جر شكل الطلبة فيتظاهرون ضده فيمثل هذه الرواية . وهكذا كلما انتهى من مظاهرة دخل فى غيرها وتظاهر هو بالغضب والسخط أمام القراء والناس حتى اذا اطلع على دفاتره فى مكتب ادارته ضحك واستبشر

وبهذه الطريقة (الامريكانية) تأليف صديق سركيس أفندى يصير المؤيد فى رواج مستمر رغم الاستياء الذى بلغ عنان السماء ..!

ألم أفهم (الفوله) ياعزيزى سركيس . (برافو علىّ وعليك) ولكن الذى يغيظنى انى لم أهتد بعد الى اختراع مظاهرة تملأ شارع خيرت — على شريطة ان تقول « لتحى مصر الفتاة » فنبيع جريدتنا كما باع المؤيد فى هذه الايام (مع المحافظة على مركزنا الادبى)

فهل لك يا حضرة الزميل ان تدلنى على طريقة نصل بها الى هذه النتيجة ولك (٠) فى المائة من المخلص

« ابو حفص »

(حروق)

اشتعلت النار بملابس امرأة [illegible] سكان بولاق بينما كانت توقد النار للتدفئة [illegible] بحروق تتردد لعلاجها أربعون يوما وحالتها [illegible] الخطر

تلغرافات خاصة

﴿ ملوى ﴾

فى ٢٩ ديسمبر الساعه ٩ والدقيقة ٣٠ صباحاً

قد أرسل اليوم حضرة الفاضل حسين أفندى الاسلامبولى بطريق البوسته مبلغ اثنى عشر جنيها برسم سعادة عبد الخالق باشا ثروت تبرعا منه للجامعة المصرية مصحوبا بتعهد عليه بدفع مثل هذا المبلغ سنويا فنشكره على هذه الأريحية

مكاتبكم خليل عثمان

تلغرافات خارجية

روتر

باريس فى ٢٥ منه

بينما كان المسيو فاليير يتنزه هذا الصباح بصحبة سكرتيره و ياوره هجم عليه أحد خدمة القهوات واسمه ماتيس فقبض عليه من عنقه وأراد أن ينتزع لحيته وقد ألقى القبض عليه .

والمظنون انه من الحزب الملكى

وجاء بعد ذلك — ان ماتيس قبض على عنق الرئيس فوقعا على الارض فجرحت اذن المسيو فاليير وكسرت عصاه. ثم تابع الرئيس نزهته بعد هذه الحادثة وتناول غذاءه كعادته

بطرسبورج فى ٢٥ منه

قال المسيو أسفولسكى فى خطاب له عن السياسة الخارجية انه يحسن الظن بحالة الشرق الاقصى. وقال ان ليس هناك ما يخشى بشأن ايران فان سياسة روسيا كانت ترمى الى صيانة تجارتها وانه ليس لها من نية فى التعدى على سلامة ايران أو على استقلالها أو التداخل فى شؤونها الداخلية. وروسيا ترغب من صميم فؤادها فى توطيد حكومة ثابتة . هذه هى المبادئ الاساسية التي قام عليها الاتفاق الانكليزى الروسى وهذا الاتفاق بعيد الاهمية وان كان قاصرا على بعض الامور . لانه دعا روسيا وانكلترا الى الثقة ببعضهما وسهل على الدولتين حل مشاكل كثيرة

سان بطرسبرج فى ٢٦ ديسمبر

مجلس الدوما — قال المسيو ايسفولسكى فى خطاب ألقاه بمجلس الدوما ان اشتراك فرنسا و بريطانيا العظمى وايطاليا يساعد على حل مسألة البلقان حلا سلمياً عادلا

واعترف بحقيقة المستندات التى نشرت فى النمسا بخصوص الاتفاقيات السرية المبرمة فى عامى ١٨٧٧ و ١٨٧٨ بين الروسيا والنمسا

وهذا ما يجر على الروسيا الخطر اذا احتجت وحدها ولكنها اذا كانت لا تستطيع أن تعمل وحدها فمن الواجب عليها ومن حقوقها أن تدعو لتعضيدها هى وتركيا وممالك البلقان الدول الموقعة على معاهدة برلين

وقد ارتاحت الروسيا لوصول [illegible] الى الامنية التى جدت وراءها ولكن [illegible] سنسير الروسيا عليها معها متوقفة على [illegible] تتبعها نحو الولايات البلقانية الاخرى [illegible] الولايات التى تتبعها الروسيا لتقريب [illegible] بعض

صادق مجلس الدوما على قرار [illegible] وحنو نحو الامم السلافية وقد أعرب [illegible] فى أن تميل الحكومة لحماية مصالح [illegible]

التجارة

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندرة فى ٢٦ دسمبر)

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنة)
٢	السكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصرى
٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٣	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعى اكسرت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٧	مناجم الرند
	التارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدخانس العثمانى
١٠٤	القرض (الثليانى بالفرنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
— ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس فى ٢٦ دسمبر)

١١٢	بنك اثينا
٧٠٧	البنك العقارى المصرى
١٢.٩	بنك الكريدى ليونه
٧٠٤	بنك لند المصرى
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٩	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٣—٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٩	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٦ دسمبر
نص	نص	
١٠٠	١٠٨	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٥٨	١٦٠	فول تجارى
١٦٢	١٦٥	« ذوانى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٨	١٥٠	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« تقادى
١٨٠	١٨٥	« ذوانى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى
١١٠	١١٥	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عدد	أردب
١٠٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٤٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٢٠٠	ادره «
٥٠٠	ادره رفيعه
٦٠٠	حلبه

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسية اشتغالنا فى جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين فى هذه المجلة لمدة سنة قد وصلته أعداد نصف عام ولم يبق من سنتها المكتبية غير النصف فرأينا ان نرسل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر و بذلك يستوفون حقهم . فالامل من مشتركى المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

(وكيل مصر الفتاة)

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لأخيه فقد رأينا أن نكون البادئين فى هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

(رواية)

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب على فهمى

(تابع ماقبله)

فاطبق ملحمه ذراعيه على بعضهما وخرج بعد ان شرب القهوة . وما هى الفائدة من بقائه ؟ ان الشيخين لم يظهر انهما يريدان مبارحة المكان وهو لا يريد ان يطلب صاحبته على مسمع منهما

و بعد ذلك بمدة يسيرة رأى أخاه منفردا فى الدكان فدخل اليه وقبل طرف جبته ولما كان لا بد له من نيل مرغوبه ذكر طلبه أضعافا مضاعفة وقد أقسم بالله العظيم والقرآن الكريم انه أضاع كل ميراثه مؤملا ان يستعيضه بشرف باذخ . وكان آخر أمل له ان يشترى تنصيبه على ولاية بمبلغ عظيم من المال ولكن من أين له ان يحصل على ذلك المال . انه يفضل ان يقف على باب أحد الجوامع يمد يده للسؤال والاستجداء دون ان يقترض من أرمنى أوغيره من النصارى

وهو الى ذلك الوقت لم يقر على قرار بل ترك نفسه وديعة فى يدى القضاء وهو مدين لله [illegible] على ماوهبه إياه . لان الولاية يلزمها ٣٠٠٠ قرش على الاقل . واين هو الرجل الذى [illegible] يطلب منه هذا المبلغ !

أما شمس الدين فلما رأى هذا السكوت المسبق منه صاح بما الذي بك يا عزيزى وما اذا أصابك حتى تولاك السكوت وكأنك فى نوم عميق . هل وصل بك الحد الى تجنبي ؟ ماهذا الكبرياء ان لك نصيبا من هذا العمل كالك فى كل ما أملك فلا تتكلم عن الشحاذة وأنت تاجر . نعم ليس لدي الآن الا مال قليل ولكن غدا أو بعد غد أدفع اليك كل ما أجمعه . أما عن الباقى فستتكلم فيما بعد فلا تخف اذ ان كل ما أملكه تحت اشارتك ومن فضل الله على ان زاد مالى بينما كنت انت تبدد أموالك

فانحنى ملحمه على عنق أخيه وغرق فى بحر من الدموع وجعل يدعوه أشفق أبناء آدم

ولما خرج من حضرة أخيه قال فى نفسه

تالله انه لجدير بصحبتى فليبارك له الله واذا علم من ثنايا حديثى معه شيأ عن سوء سلوكى فليس ثمة مايوجب تجنبي والله يعلم ان رجلا مثلى لا يمكنه ان يعيش ورعا تقيا

ثم سجد لله وطلب الغفران وان يحفظه من الزلل

غير أنه نسى كل ذلك حين جاء يوم السفر

كان شمس الدين فى دار الجمرك مع بعض المسافرين يراقب بعض الموظفين الاصاغر وهم يرتشون . اما ملحمه فمر من وسط الخيمة الكبرى يحيط به المدير وعدد عظيم من كبار الموظفين وقد غض النظر عن تحية شمس الدين له وتظاهر بعدم احاطته بما حوله . ثم جعل يتكلم بصوت عال مع رفاقه الى أن وصل الى الباب الخارجي وترك أخاه يعد أمتعته مع مستخدمى الجمرك ولبث ينتظر ساعة الفرج من جانب السلطان

و بعد هنيهة كان شمس الدين على سطح الباخرة وقد أزعجه وجود الافرنج فأخذ جماعة من المسلمين وذهب بهم الى مقدم الباخرة وصار يحادثهم دون أن يجسر على التطلع الى ملحمه . وكانت الشواطئ والمدن الكبرى تبتعد رويدا رويدا . ثم جرى نحو أخيه ليعانقه ولكن منعه عن ذلك مقابلته له بفتور وصياحه عليه

أرجو أن تتركنى وحدى و بعد أن ننزل الى البر أخبرك بكل شئ

فتألم شمس الدين من هذه المباغتة وانصرف ولم يعد يسأل عن أخيه بل كان يصرف اليوم كله مع ثلاثة من تجار الاتراك بحيث يصرفون وقتهم بتلاوة الاحاديث والأقاويل والحكايات ثم بعد صلاة العشاء يأتيه العبد بالطعام ويفرش له الفراش تحت السماء . وفى ذات ليلة قبل أن ينام سمع صوت أخيه ملحمه على مسافة قريبة يتكلم بلسان أعجمى وكان النور زاهياً فرآه يتمشى فى جمع من الافرنج وهم خليط من الرجال والنساء وهم يضحكون ضحكا عاليا بلا مبالاة بماضيهم أو حاضرهم ولا يخشون الله واليوم الآخر

أما وجوه رفقاء شمس الدين فكانت مختفية فى الظلام الا اذا أبرقت نار النرجيلة التى يدخن بها . قال أحدهم لقد خلق الله حيوانات مختلفة وان منها الا يسبح بحمده ولكنه لم يخلقها لارتكاب الخطايا فماذا يقال عن مسلم مثلنا يفضل الجلوس على كرسى مع النصارى ويأكل ماحرم الله دون أن يغسل يديه ويجلس مع النساء السافرات الوجوه اللاتى يأسرن الفؤاد بنظراتهن ولا يخجلن ان يبدين معاصمهن . أظن ان مثل هذا الانسان لا يعتد بارائنا ولا يتعظ باقوالنا ولكن الله سوف يجازيه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

فقال شمس الدين بكآبة ولكنى أرجو الله ان يغفر له خطاياه لانه أخى

قال الآخر : ماشاء الله وهل صحيح ماتقول اذن أنا أطلب من الله السماح

« يتبع »